

The Role of Palestine TV in Promoting National Values Within the Palestinian Community From the Perspective of its Employees

Ms. Haya Khalid Alzaatra^{*1}, Dr. Hussein Abdullah Saad²

1 PHD student with a master's in media Institutions Management, Al-Quds Open University, Palestine.

2 Assistant Professor with at the Media, Al-Quds Open University, Palestine.

Oricd No: 0009000183077112

Oricd No: 0009000940267037

Email: haya.alzaatra@gmail.com

Email: hsaad@qou.edu

Received:

17/07/2024

Revised:

18/08/2024

Accepted:

21/10/2024

*Corresponding

Author:

haya.alzaatra@gmail.com

Citation: Alzaatra, H. K., & Saad, H. A. The Role of Palestine TV in Promoting National Values Within the Palestinian Community From the Perspective of its Employees. Al-Quds Open University for Administrative & Economic Research & Studies, 10(22).

<https://doi.org/10.33977/1760-010-022-003>

2023©jrresstudy. Graduate Studies & Scientific Research/Al-Quds Open University, Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract

Objective: This study primarily aimed to explore the role of Palestine TV in promoting national values from the perspective of its employees.

Methods: To achieve the objective of the study, a descriptive survey method was employed, and a questionnaire was used as the data collection tool. The study population consisted of employees at Palestine TV in the northern governorates, with a purposive sample of 165 respondents.

Results: The results indicated that Palestine TV plays a positive role in promoting national values, particularly loyalty, belonging, and national unity. It was also found that the Israeli occupation is the primary obstacle to producing media content.

Conclusion: The study recommends that Palestine TV utilizes all available means and methods to enhance and disseminate national values within the community. Additionally, it advises program developers at the station to focus on issues that promote national unity and contribute to reducing internal Palestinian division.

Keywords: Palestine Satellite Channel, national values, Palestinian society.

دور قناة فلسطين الفضائية في تعزيز القيم الوطنية لدى المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر العاملين فيها

أ. هيا خالد الزعاترة¹، د. حسين عبد الله سعد²

¹طالبة دكتوراه، ماجستير إدارة المؤسسات الإعلامية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

²أستاذ مساعد بكلية الإعلام، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

المخلص

الأهداف: هدفت الدراسة بشكل رئيس إلى معرفة دور قناة فلسطين الفضائية في تعزيز القيم الوطنية من وجهة نظر العاملين فيها. المنهجية: لتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتشكل مجتمع الدراسة من العاملين في قناة فلسطين الفضائية في المحافظات الشمالية، واختيرت عينة الدراسة بطريقة العينة القصدية، وبلغ عددها (165) مبحوثاً.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن قناة فلسطين الفضائية تقوم بدور إيجابي بتعزيز القيم الوطنية، أبرزها الولاء والانتماء والوحدة الوطنية، وأن الاحتلال هو المعيق الأبرز في إنتاج المحتوى الإعلامي.

الخلاصة: توصي الدراسة قناة فلسطين الفضائية بضرورة العمل على توظيف سائر السبل والوسائل المتاحة الهادفة لتعزيز القيم الوطنية ونشرها في المجتمع، كما توصي القائمين على إعداد البرامج في الفضائية التركيز على القضايا التي تعزز الوحدة الوطنية، وتسهم في الحد من الانقسام الفلسطيني الداخلي.

الكلمات المفتاحية: قناة فلسطين الفضائية، القيم الوطنية، المجتمع الفلسطيني.

المقدمة

تُسهّم وسائل الإعلام باختلاف أشكالها بدور فعال وحيوي في تنشئة الأجيال الصاعدة، وتوجيهها عبر البرامج التي تقدمها، فامتلاك الشباب للقيم الوطنية هو ما يدفعهم لحماية الوطن والذود عنه، فالمطالبة بالمحافظة على الموروث الثقافي والحضاري للشعب الفلسطيني وتعزيز حب الوطن والانتماء له، في ظل الهجمات الشرسة الهادفة لتغييب الهوية الفلسطينية، عبر تجريد الفلسطيني من القيم الوطنية، تتطلب تضافر الجهود من المعنيين كافة، والجهات المسؤولة في الوطن والخارج للمحافظة عليها، ودعم سبل تعزيزها كافة، ومنها وسائل الإعلام.

وترتبط القيم بشخصية الفرد وتظهر ما لديه بصور مختلفة كالتفضيلات، والاهتمامات، والاختيارات، والاتجاهات، والأحكام، وبذلك تؤثر وتتأثر بميول الفرد ورغباته وذوقه؛ الأمر الذي يؤكد أهمية ترسيخ العقائد والتصورات عند بناء القيم. فهي جوهر الإنسان وأساس وجوده بما يضمن تحديد مساراته، وتزوده بالطاقة الفاعلة، وتبعده عن السلبية (العززي، 2021).

يبرز الإعلام بدور مهم وكبير في تنمية القيم الوطنية وتعزيزها وترسيخها، وتوجيه سلوكيات الأفراد نحو الإيجابية، وكذلك بناء المفاهيم والاتجاهات الحديثة، ونشر الوعي المجتمعي نحو مختلف القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وغيرها من القضايا المهمة، والتي ترتبط بشكل مباشر بحياة الأفراد، إذ إن لوسائل الإعلام المختلفة - سواء أكانت مرئية أم مسموعة أم إلكترونية أم مقروءة - دوراً مهماً وحيوياً في عملية التوجيه والتأثير للأفراد، وازداد تأثيرها نظراً للتطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات، خصوصاً في مجال صناعة التقنيات الرقمية والنشر الإلكتروني.

تؤدي قناة فلسطين الفضائية دوراً مهماً في تشكيل الرأي العام وتعزيز القيم الوطنية بين أفراد المجتمع الفلسطيني، إذ تسلط القناة الضوء على القضايا الراهنة، وتساهم في توعية المواطنين بحقوقهم وواجباتهم، من خلال برامج ونشرات إخبارية تعزز الانتماء الوطني، كما تتيح للمواطنين الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم، مما يعزز من تفاعلهم مع القضايا المحلية دون قيود جغرافية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعد الاعتماد على وسائل الإعلام الرسمية ركيزة أساسية للمجتمع في البحث عن المعلومات الصادرة عن مؤسسات الدولة، فالعلاقة الإيجابية بين الإعلام الرسمي وأفراد المجتمع تنترسخ نتاجاً لما يتمتع به من مصداقية في القضايا المطروحة، وتزويد الأفراد بالمعلومات الدقيقة التي تلبي احتياجاتهم، وتساهم في رفعة المجتمع وتقدمه، تركيزاً على توجيه الأفراد وأنماط سلوكهم من خلال تنوع المؤثرات المحيطة به، ما يعزز مفهوم القيم الوطنية لديهم والتأثير على دورهم الحضاري في بناء المجتمع من خلال وسائل الإعلام الرسمية، وذلك لتأثيرها الكبير في توظيف هذه الوسائل في مجال تعزيز القيم الوطنية لدى المجتمع الفلسطيني، بما يعمل على تعميق الشعور بالولاء والانتماء للوطن.

توصل الباحثان من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ومراجعتها إلى أنها لم تبحث في العلاقة ذاتها بين المتغيرات مثل دراسة (العززي، 2021) التي هدفت لمعرفة درجة ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز القيم الوطنية لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات بمحافظة جدة. أما دراسة (بدر، 2019) دور الإعلام الرسمي في تعزيز قيم المواطنة تلفزيون فلسطين أنموذجاً، وفي حدود علم الباحثين فإن هناك ندرة في الدراسات التي تتعلق بالموضوع، إذ وجد الباحثان شحاً كبيراً في المعلومات لديهم حول طبيعة العلاقة، وتبحث في الإشكالية المتعلقة بالسؤال الرئيس الآتي: ما دور قناة فلسطين الفضائية في تعزيز القيم الوطنية لدى المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر العاملين فيها؟

للإجابة عن السؤال الرئيس وجدت الحاجة للإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما أبرز القيم الوطنية التي تعززها قناة فلسطين الفضائية لدى المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر العاملين فيها؟
2. ما المواد الإعلامية التي تعمل قناة فلسطين الفضائية على تعزيزها من وجهة نظر العاملين فيها؟
3. كيف ترى بث قناة فلسطين الفضائية للمواد الإعلامية الهادفة لتعزيز القيم الوطنية؟
4. ما المعايير التي تتبعها قناة فلسطين الفضائية لتعزيز القيم الوطنية من وجهة نظر العاملين فيها؟
5. ما الآليات المستخدمة في اختيار المواد الإعلامية المعروضة في قناة فلسطين الفضائية وفقاً لوجهة نظر العاملين فيها؟
6. ما الحلول التي توظفها قناة فلسطين الفضائية لمواجهة المعوقات التي تحد من دورها في تعزيز القيم الوطنية؟

فرضيات الدراسة

سعى الباحثان من خلال الدراسة لاختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

1. الفرضية الرئيسة الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين قناة فلسطين الفضائية ودورها في تعزيز القيم الوطنية لدى المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر العاملين فيها.
2. الفرضية الرئيسة الثانية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المواد الإعلامية التي تبنتها قناة فلسطين الفضائية وتعزيز القيم الوطنية.
3. الفرضية الرئيسة الثالثة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المعايير التي تضعها قناة فلسطين الفضائية وتعزيز القيم الوطنية.
4. الفرضية الرئيسة الرابعة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين آليات اختيار المواد الإعلامية وتعزيز القيم الوطنية.

أهداف الدراسة

- هدفت الدراسة بشكل رئيس إلى استقصاء دور قناة فلسطين الفضائية في تعزيز القيم الوطنية الفلسطينية. ولتحقيق هذا الهدف الرئيس تم تحديد مجموعة من الأهداف الفرعية التي تسهم في إثراء هدف الدراسة، وهي:
1. معرفة أهم المواد الإعلامية التي تقوم الفضائية ببثها بهدف تعزيز القيم الوطنية من وجهة نظر العاملين في الفضائية.
 2. استقصاء وجهة نظر العاملين في قناة فلسطين الفضائية بالبرامج والمواد الإعلامية التي يتم بثها.
 3. قياس أهم المعايير التي تتبعها قناة فلسطين الفضائية في سبيل تعزيز القيم الوطنية.
 4. الكشف عن الآليات التي تستخدمها قناة فلسطين الفضائية لقياس أثرها في تعزيز القيم الوطنية.
 5. إبراز المعوقات التي تواجه قناة فلسطين الفضائية في سبيل تعزيز القيم الوطنية.
 6. تقديم مقترحات لتحسين دور قناة فلسطين الفضائية في تعزيز القيم الوطنية.

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في تكوين إطار مفاهيمي شامل يعكس متغيرات البحث، مما يساهم بشكل ملحوظ في تطوير المجالات البحثية العلمية، كما تضيف هذه الدراسة قيمة للمكتبة (الفلسطينية والعربية) من خلال تركيزها على قناة فلسطين الفضائية ودورها في تعزيز القيم الوطنية. فضلاً عن ذلك، تقدم الدراسة اقتراحات جوهرية مستندة إلى النتائج، مما يعزز من أهميتها العلمية، ويشجع على مزيد من البحث في هذا المجال.

الأهمية العملية:

تعد الدراسة ذات أهمية خاصة من الناحية العملية التطبيقية لأنها تبحث في دور قناة فلسطين الفضائية خاصة في تعزيز القيم الوطنية من خلال استجابات الباحثين لمقياس الدراسة، ومهمة أيضاً للعاملين في قناة فلسطين الفضائية، إذ ستعكس توجهاتهم ووجهة نظرهم في أداء الفضائية تجاه تعزيز القيم الوطنية، وتقديم نتائج تتسم بالشفافية والوضوح، مبنية على ما قام الباحثان بجمعه وتحليله من بيانات لنتائج استجابات الباحثين، ورغد ذوي الاختصاص من جهات حكومية بقائمة من التوصيات التي تساهم في بناء خطة تطويرية تتضمن توسيع انتشار مفهوم القيم الوطنية، وإجراء الإصلاحات والتغييرات الواجبة والضرورية، إذ ستساهم النتائج والتوصيات المنبثقة عن الدراسة التي ستقدم لصانعي القرار في قناة فلسطين الفضائية في تطوير عملها وتعزيز دورها في تعزيز القيم الوطنية.

مصطلحات الدراسة

قناة فلسطين الفضائية: هي مؤسسة وطنية عامة تُعد جزءاً أساسياً ومهماً من البناء الوطني للمجتمع الفلسطيني، وتهدف إلى ضمان حقوقه الأساسية في التحرر والاستقلال وإقامة دولته المستقلة على أرض الوطن. وجدت مشروعية إقامة الهيئة الفلسطينية بقرار يحمل رقم (4566) صادر عن الرئيس الراحل ياسر عرفات بتاريخ 1992/7/6. وفي عام 2010، أصدر الرئيس محمود عباس مرسوماً ينص على إنشاء هيئة عامة تُسمى "الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية"، تتبع الرئيس مباشرة. ثم في عام 2012، صدر مرسوم معدل يغير مسمى "الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية" إلى "الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون" (أبو عياش، 2022).

التعريف الإجرائي: القناة الفضائية، التي أنشئت بموجب قانون وموافقة حكومية، تهتم بنقل القضايا الوطنية، وبث الروح النضالية عبر موجاتها إلى جميع دول العالم.

العاملون في قناة فلسطين الفضائية إجرائياً: هم الأفراد الذين يشغلون مختلف المناصب والوظائف داخل القناة، بما في ذلك الصحفيون، والمحررون، والمراسلون، والمخرجون، والفنيون، والمصورون، والإداريون. إذ يساهم هؤلاء العاملون في إنتاج وتقديم المحتوى الإعلامي، ويعملون على تغطية الأحداث الوطنية والاجتماعية والسياسية، وتعزيز القيم الوطنية في المجتمع الفلسطيني من خلال برامجهم ونشراتهم الإخبارية. كما يقدمون دوراً مهماً في توصيل صوت المواطن الفلسطيني، وتشكيل الرأي العام.

القيم الوطنية: هي مجموعة من المبادئ والمثل العليا المرتكزة على التصور الإسلامي والتي تحدد طبيعة علاقة الفرد بوطنه ومن يعيش فيه (ربايعة وآخرون، 2018).

التعريف الإجرائي: تشير القيم الوطنية إلى المبادئ والمعتقدات التي تعزز الانتماء والفخر بالوطن، وتشمل الاحترام للرموز الوطنية، والتضحية من أجل المصلحة العامة، وتعزيز الوحدة والتعاون بين أفراد المجتمع، والالتزام بالقوانين، والحقوق، والواجبات. تُعد هذه القيم ضرورية لبناء هوية وطنية قوية وتعزيز الروح الجماعية في مواجهة التحديات.

المجتمع الفلسطيني إجرائياً: المجتمع الفلسطيني الذي يقطن في الوطن والمهجر يجتمع أفراداه على الإيمان بالوطن وحبه والتضحية في سبيله على طريق التحرير. ويتميز هذا المجتمع بالتعداد الطبيعي الذي يتضمن الأسر والعائلات الفلسطينية، إذ يقدر عدد السكان الفلسطينيين بحوالي 14.3 مليون نسمة، موزعين بين الضفة الغربية، وقطاع غزة، وأراضي 1948، فضلاً عن الجاليات الفلسطينية في الشتات.

حدود الدراسة

1. الحد المكاني: شملت الدراسة مكاتب الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون كافة في المحافظات الشمالية البالغ عددها (10) عشرة مكاتب حتى يتم شمولية عينة الدراسة.
2. الحد الزمني: أجريت هذه الدراسة من بداية فبراير 2024 حتى 30 يونيو 2024.

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: هو المتغير المحايد الذي تختلف الظاهرة وفقاً له. وفي هذه الدراسة فإن المتغير المستقل هو دور قناة فلسطين الفضائية.

المتغير التابع: هو المتغير الذي يقع له الاختلاف مصاحباً للتغير في المتغير المستقل. وفي الدراسة يكون المتغير التابع تعزيز القيم الوطنية.

كما اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة (التصنيفية) التابعة الآتية:

أ. **المتغيرات التصنيفية:**

1. النوع الاجتماعي: وله مستويان، هما: (ذكر، أنثى).
2. العمر: وله أربعة مستويات، هي: (أقل من 30 سنة، 30- أقل من 40 سنة، 40- أقل من 50 سنة، 50 سنة فأعلى).
3. المستوى التعليمي: وله ستة مستويات، هي: (أقل من ثانوية عامة، ثانوية عامة، دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه).
4. المسمى الوظيفي: وله سبعة مستويات، هي: (مراسل صحفي، محرر، مخرج، مصور، مونتاج، موظف إداري، غير ذلك).
5. سنوات الخبرة: ولها ثلاثة مستويات، هي: (من 5 - أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات - أقل من 15 سنة، 15 سنة فأكثر).
6. الدرجة الوظيفية: ولها خمسة مستويات، هي: (موظف، رئيس شعبة، رئيس قسم، مدير، مدير عام فأعلى).
7. عنوان العمل: وله عشرة مستويات، هي: (رام الله والبيرة، نابلس، الخليل، جنين، طولكرم، بيت لحم، قلقيلية، سلفيت، القدس، أريحا).

ب. المتغير التابع:

1. الدرجة الكلية والمجالات الفرعية التي تقيس دور قناة فلسطين الفضائية في تعزيز القيم الوطنية لدى المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر العاملين فيها لدى عينة الدراسة.

الدراسات السابقة

المحور الأول: الدراسات السابقة التي تتعلق بالإعلام والقنوات الفضائية

دراسة (موسى 2024)

هدفت الدراسة لمعرفة اتجاهات طلبة جامعة بيرزيت تجاه تغطية قناة فلسطين الفضائية للأحداث الداخلية في فلسطين. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم استخدام الاستبانة لقياس اتجاهات الطلبة، وشملت العينة (329) طالباً وطالبة من جامعة بيرزيت، وكانت أهم نتائج الدراسة:

1. الاتجاهات العامة للطلبة تجاه التغطية الإعلامية لقناة فلسطين الفضائية محايدة.
2. تبين الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة حسب الكلية، مكان الإقامة، الانتماء السياسي.

دراسة (عيشة 2022)

هدفت الدراسة إلى الوقوف على آراء شريحة من الشباب السعودي حول مدى قدرة القنوات الفضائية على تعزيز قيم المواطنة وربط الشباب بمجتمعهم، باستخدام المنهج الوصفي المسحي. وتمكن الباحث من جمع البيانات عبر الاستبانة التي تعد من أهم أدوات المنهج المتبع، إذ قام بتصميمه لهذه الغاية وتطبيقه على عينة عشوائية مكونة من (100) مئة شاب، وكانت أهم نتائج الدراسة: بينت النتائج أن هناك علاقة موجبة دالة إحصائياً بين إدراك الشباب لمدى مساهمة القنوات الفضائية في تعزيز قيم المواطنة. وبينت أن المتغيرات الديموغرافية (النوع، البيئة، نوع الدراسة) لم تمثل فروقاً دالة إحصائياً في الموضوعات التي يحرص الشباب على مشاهدتها.

لذا، أوصت الدراسة بضرورة تخصيص قنوات وبرامج فضائية لتدعيم قيم المواطنة عبر الحديث عن الثوابت والتاريخ حفاظاً عليها، وضرورة غرس قيم المواطنة، وتعزيزها في نفوس الشباب.

دراسة (فياض 2022)

هدفت الدراسة إلى البحث في دور القنوات الفضائية الإخبارية في تشكيل اتجاهات الرأي العام العراقي نحو قضايا الصراع، حيث وظف الباحث منهج المسح الإعلامي الذي يستخدم العديد من الأدوات، أهمها نموذج الاستقصاء الذي قام بتطبيقه على عينة عشوائية فردية مكونة من (427) أربع مئة وسبعة وعشرين فرداً، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: بينت النتائج أن معدل مشاهدة القنوات الفضائية مرتفع.

أظهرت أن العلاقة الارتباطية بين دور القنوات الفضائية الإخبارية، وتشكيل اتجاهات الرأي نحو قضايا الصراع، علاقة طردية موجبة.

وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات المبحوثين تعزى لمتغير المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي، والمهنة. أما متغيرات معدل التعرض للقنوات الفضائية والانتماء الحزبي فلم تمثل فروقاً.

دراسة (العرامين 2020)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الموضوعات والقضايا الاقتصادية التي يقدمها الإعلام الفلسطيني للمواطنين الفلسطينيين من خلال برنامج "المجلة الاقتصادية" في تلفزيون فلسطين، والتعرف إلى اتجاهات وفئات الإبراز وأنماط هذه التغطية. تم الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وتحليل المضمون أسلوباً، بواسطة الاستمارة الخاصة بتحليل المضمون، وذلك بعد تحليل برنامج "المجلة الاقتصادية" في تلفزيون فلسطين، وذلك حسب الدورة البرمجية المحددة خلال الفترة الممتدة من 1/7/2019 إلى 1/10/2019، ومن أبرز النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة:

إن البرنامج ركز على المواضيع الاقتصادية بنسبة 51.6%، إضافة إلى اعتماد البرنامج على مصدر حكومي فلسطيني بنسبة 80% كقوى فاعلة، واعتمد البرنامج على "المقابلة" في فئات الشكل الصحفي بنسبة 95.8%، وأيضاً ركز البرنامج بشكل كبير على إطار الصراع بنسبة 41.7%.

لذا، أوصت الدراسة تلفزيون فلسطين بعمل التقارير الإخبارية، والتحقيقات الصحفية، واستطلاعات الرأي حول القضايا والمشاكل الاقتصادية في برنامج "المجلة الاقتصادية"، كونها عاملاً مهماً في الحوار من أجل الوصول إلى حلول ونتائج إيجابية، فضلاً عن حث المؤسسات الصحفية والإعلامية على دعم قطاع الاقتصاد الفلسطيني لاعتبارها صمام أمان للقرارات الاقتصادية، وأيضاً دعوة الباحثين للقيام بدراسات حول الإعلام الاقتصادي الفلسطيني لحداثته مقارنة مع الدول الأخرى.

دراسة (المدهون 2018)

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الإعلام الفضائي في تعزيز ثقافة الديمقراطية وحقوق الإنسان، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعات غزة، باستخدام المنهج المسحي الإعلامي، وتصميم استبانة وتوزيعها على عينة مكونة من (825) ثمانمئة وخمسة وعشرين طالباً وطالبة، و(60) وستين عضواً من الهيئة التدريسية، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: الفضائيات الفلسطينية لها دور في تعزيز ثقافة الديمقراطية وحقوق الإنسان، وإن غالبية المبحوثين يشاهدون القنوات الفضائية. النوع الاجتماعي لم يمثل فرقاً في استجابة المبحوثين، فيما الجامعة مثلت فرقاً. في نهاية الدراسة قدم الباحث جملة من التوصيات، أهمها ضرورة تجنب وسائل الإعلام الفلسطينية نشر كل ما ينتهك حقوق الإنسان.

دراسة (السيد 2018)

هدفت الدراسة إلى البحث في علاقة القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي بدعم وتعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب المصري. استخدم الباحث لتحقيق هدف الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يمنح الباحث حرية اختيار الأداة بما ينسجم مع الهدف. لذا، قام الباحث بتصميم استبانة استهدف فيها عينة عشوائية مكونة من (304) ثلاثمئة وأربعة طلاب وطالبات في قسم الإعلام، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: توجد علاقة ارتباطية موجبة طردية بين تعرض الشباب الجامعي للقنوات الفضائية واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي. المتغيرات الديموغرافية (المستوى التعليمي، النوع) لم تمثل فارقاً في استجابة المبحوثين، في حين أن (نوع سكن الأسرة، ومكان السكن) يشكلان فارقاً في استجابة المبحوثين. وأوصى الباحث في نهاية الدراسة بضرورة قيام المؤسسات الوطنية بدور أهم لتعزيز الهوية الوطنية وضرورة إسهام مؤسسات الدولة بتمكين الشباب لإدراك دورهم بوصفهم مواطنين يتمتعون بحقوق كاملة.

المحور الثاني: دراسات سابقة ذات صلة بالقيم الوطنية:**دراسة (إبراهيم 2024)**

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير مشاهدة التلفزيون في تنمية القيم الوطنية لدى قبائل أولاد علي في مطروح وبني غازي في ليبيا. واستخدمت الاستبانة والمقابلة ودليل العمل الميداني، والاستعانة بالإخباريين. تكونت عينة الدراسة من 200 مفردة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: 12.5% من عينة الدراسة من أولاد علي بمطروح، فضلاً عن 34.5% من أولاد بني غازي يشاهدون التلفزيون يومياً بشكل دائم. 11.5% من قبائل أولاد علي بمطروح، في مقابل 13.5% من أولاد علي ببني غازي يشاهدون التلفزيون أكثر من 3 ساعات في اليوم. 19.5% من أفراد عينة الدراسة من أولاد علي بمطروح، ونحو 23% من عينة الدراسة من أولاد علي ببني غازي كان هدفهم من مشاهدة التلفزيون متابعة القضايا الوطنية.

دراسة (Akpoghiran 2022)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور وسائل الإعلام في القيم الوطنية من خلال إطار القيادة، باستخدام مناهج نظرية ومراجعات تحليلية استكشافية للأدبيات، وأكدت النتائج ما يلي: القيادة مرتبطة بالقيم الوطنية التي يحددها الشعب، وهي الأداة الرئيسة للقيادة فهي مصدر المبادئ. يجب على الإعلام الترويج لأيديولوجيات القيم الوطنية التي تؤدي إلى قيادة جيدة. أوصت الدراسة بضرورة تبني القيادة للقيم الوطنية التي تتبنى الإجراءات التي تتوافق والقيم، وتجنب التصرفات الضارة.

دراسة (القاضي 2021)

هدفت الدراسة إلى معرفة دور مساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية. وتكونت عينة الدراسة من (350) ثلاثمئة وخمسين طالباً وطالبة من جامعة البلقاء التطبيقية، اختيروا من الطلبة الدارسين لمساق التربية الوطنية. وفي منهجية الدراسة استخدم أسلوب الدمج بين البحث النوعي والوصفي المسحي، إذ قامت الباحثة بتصميم استبانة إلى جانب مجموعة من الأسئلة المفتوحة، من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

مساق التربية الوطنية يقوم بدور في تنمية القيم الوطنية بدرجة متوسطة. قدم الطلبة (12) مقترحاً لتفعيل دور مساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة. ومن أهم هذه المقترحات الاهتمام بالجانب الديني والإيماني في المحتوى، كما قدم الطلبة (9) إضافات لمساق التربية الوطنية، وأهمها إضافة وحدة في الكتاب تتعلق بالمواطنة في الإسلام. وأوصت الباحثة بضرورة تنمية القيم الوطنية عبر إثراء المساقات بالقيم الوطنية.

دراسة (الأمير والعنزي 2021)

هدفت الدراسة إلى البحث في درجة ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز القيم الوطنية لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في محافظة جدة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتعدد أدواته تم تصميم استبانة هادفة لقياس العلاقة بين المتغيرات التي طبقت على (370) ثلاثئة وسبعين معلمة. وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: درجة ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز مفهوم القيم الوطنية جاءت بدرجة كبيرة. لا توجد فروق في استجابات المبحوثين تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، التخصص المهني)، لكن توجد فروق تعزى لمتغير الخبرة لصالح أقل من (5) خمس سنوات. توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بالقيم الوطنية والبيئة التعليمية داخل المدرسة.

دراسة (الملكي وآخرين 2020)

هدف الباحثون إلى تقديم تصور مقترح حول دور وسائل الإعلام الحديثة في تنمية القيم الوطنية لدى الشباب اليمني، وذلك من وجهة نظر القيادة التربوية. تم إعداد الدراسة وفقاً للمنهج الوصفي التحليلي الذي ساهم في بناء الاستبانة وأسلوب دلفاي لاستطلاع رأي العينة والبالغ عددها (11) أحد عشر خبيراً، ومن خلال التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات، من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: اتفاق معظم خبراء القيادة التربوية على أهمية تضمين برامج وسائل الإعلام الحديثة وموادها للقيم الوطنية الهادفة لتنمية الشباب، وقدم تصوراً للمقترح الذي يتصوره المبحوثون. أوصت الدراسة بضرورة تطبيق المحتوى وإعادة النظر في الخطط الحالية والمدة الزمنية المخصصة للبرامج التلفزيونية الفضائية.

دراسة (دغمش والحولي 2020)

هدفت الدراسة إلى معرفة القيم الوطنية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، علماً أن الدراسة أعدت بالاعتماد على المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى، إذ تكون مجتمع الدراسة من كتب الاجتماعيات كافة للمرحلة الأساسية العليا، فكانت 10 مقررات بواقع (815) ثمانمائة وخمس عشرة صفحة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أكثر القيم الوطنية تكراراً هي الحفاظ على الوحدة الوطنية، والكشف عن ممارسات الاحتلال العدوانية، والاعتزاز بتاريخ فلسطين. وأوصت الدراسة بضرورة بذل العناية الكافية من قبل واضعي المناهج لتعزيز القيم الوطنية، وإجراء مزيد من الدراسات ذات الصلة بالقيم الوطنية.

التعقيب على الدراسات السابقة

أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

من حيث الهدف: تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بحثها بمتغيرات الإعلام والقنوات الفضائية، مثل: دراسة (السيد، 2018، والمدهون، 2018، فياض، 2022، عيشة، 2022) التي بحثت في متغيرات ذات صلة بالقنوات الفضائية والبريد الفضائي، وفي بحثها بالقيم الوطنية مع دراسة (Subheyyin، 2017)، إذ انصب هدفها حول القيم الوطنية الواردة في المقررات الدراسية ومدى تضمينها لها.

من حيث المنهج والأداة: تتشابه الدراسة الحالية مع كل من دراسة (عيشة، 2022، فياض، 2022، المدهون، 2018) التي استخدمت المنهج (الوصفي)، وتختلف مع الدراسات في استخدام تحليل المحتوى بوصفه أداة للدراسة، إذ تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التي استخدمت الأسلوب المختلط في جمع البيانات النوعية والكمية.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الحالية مع دراسة (العنزي، 2021) في توظيف المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة بوصفها أداة للدراسة، ولم تتشابه في استخدام المقابلة أداة لها.

من حيث المجتمع والعينة: لم تتقاطع الدراسة الحالية مع أي من الدراسات السابقة باستهداف العاملين في قناة فلسطين الفضائية الرسمية، إلا أن دراسة (السيد، 2018) في استهداف العاملين في الإذاعة بوصفه مجتمعاً لها والعينة القصدية باختيار خريجي كلية الإعلام، واستخدام العينة القصدية في اختيار العينة وعشوائية في الاختيار ممثلة بالإعلاميين العاملين في الفضائية (مقدمي ومعدّي البرامج)، أما عن بقية الدراسات فقد اقتصر الكثير منها على تحليل المحتوى واختيار المواد والسنوات التي تحقق هدف الدراسة. عدم بحث الدراسات في دور القنوات الفضائية في تعزيز القيم الوطنية، وهو الهدف الرئيس الذي عزم الباحثان على تحقيقه من خلال هذه الدراسة.

ما يميز الدراسة الحالية من غيرها من الدراسات السابقة هو حداثتها مقارنة بالدراسات الأخرى التي تناولت بعض المفاهيم الواردة. تُعد هذه الدراسة الأولى محلياً على الصعيد الفلسطيني التي تناولت مثل هذه المفاهيم في حدود علم الباحثين، واستخدامهم لمحركات البحث المتاحة، فضلاً عن ذلك، استهدف الباحثان من خلال العينة القصدية العاملين في قناة فلسطين الفضائية، كما تمتاز الدراسة بجمعها بين المنهجين الكمي والكيفي في جمع البيانات، وسعي الباحثين لتطوير أداة خاصة لم تسبقها أي من الدراسات المذكورة سابقاً.

الإطار النظري

تُعد القنوات الفضائية من أبرز التطورات التقنية في مجال الاتصالات، إذ ظهرت في أواخر القرن الماضي، وأُطلق عليها اسم المحطات التلفزيونية. تُعد هذه القنوات منصات إعلامية تابعة لدول أو مؤسسات إعلامية، ويشرف عليها مجموعة من ذوي الاختصاص. يُطلق عليها اسم "الفضائية" لأن بثها مرتبط بالأقمار الصناعية، مما يتيح لها الوصول إلى جميع أنحاء العالم. تؤدي القنوات الفضائية دوراً بارزاً في عصرنا الحالي، إذ تُستخدم وسيلةً إخبارية، وثقافية، وتعليمية، وترفيهية. تعد قناة فلسطين الفضائية من أقوى الوسائل الإعلامية في القرن الحادي والعشرين، ومن أهم وسائل الإعلام التي تؤثر في الجماهير، ويعود ذلك لما تقدمه من برامج مختلفة مقترنة بالصوت والصورة، مما يزيد من قوة تأثيرها على فئات المجتمع كافة. في هذا السياق، يستعرض الباحثان قناة فلسطين الفضائية بوصفها عينة للدراسة من بين الفضائيات الفلسطينية.

القنوات الفضائية

يرتبط مصطلح القنوات الفضائية بالقمر الصناعي، وهو عبارة عن جهاز يُطلق من الأرض إلى الفضاء، وتلحق به محطة أرضية تثبت البرامج التي يتم استقبالها بواسطة الهوائيات الفضائية، ويشمل التعريف العلمي للقنوات الفضائية على أنه استقبال البرامج التلفزيونية التي تصل إلى المشاهد عن طريق تركيب أجهزة استقبال القنوات الفضائية، ومتابعة برامجها في بيته أو عن طريق الاشتراك في محطات إعادة البث التلفزيوني، أو عن طريق بث هذه القنوات بصورة غير مباشرة من الآخرين (عبد العزيز، 2017). تعرف القنوات الفضائية أيضاً باستقبال الإرسال التلفزيوني من الأقمار الصناعية مباشرة بأجهزة الاستقبال التلفزيوني دون تدخل من محطات الاستقبال الأرضية الكبيرة، أو هي تلك الترددات التي تلتقط من قبل قمر محدد وتبث من مراكز البث الخاصة بها لكل من يستقبلها من خلال طبق خاص (كراليفة ويوسفي، 2018).

ومن هنا، يرى الباحثان أن القنوات الفضائية مفهوم يتمحور حول عملية تتم في الفضاء من خلال توجيهات وترددات خاصة لتقوم بإيصال الصورة للأرض عبر محطات استقبال.

تعد قناة MBC أول قناة فضائية عربية خاصة بتمويل من جهات سعودية، بدأت بثها من استوديوهات موجودة في منطقة فلهم في العام 1991 ببريطانيا، ثم الانتقال إلى غرب بريطانيا في العام 1995، إذ احتلت المركز الأول للأخبار من دون منافس، وتم تشبيهها بـ CNN الشرق الأوسط، تم نقل مقرها في العام 2002 إلى مدينة دبي للإعلام ولا تزال تُعد من أهم القنوات الفضائية العربية؛ كونها أول تجربة عربية (دريال ومروان، 2022).

مزايا القنوات الفضائية

للقنوات الفضائية جملة من الإيجابيات والسلبيات التي تتمتع بها ومنها:

واسعة الانتشار فهي كونية، وتجمع بين الصوت والصورة، وتسهم في نشر المعرفة من خلال مواد إعلامية ذات قيمة، وتعبر عن سياسات الدول العربية ولسان حالها المفتوح بلا حدود ونشر أخبارها، فضلاً عن خلق جو من المعرفة المتبادلة وترسيخ المشروع الثقافي العربي، والوصول للمعلومات المدعومة بالصور والمشاهد الحقيقية، وتقديم البرامج السياسية الفكرية القائمة على الحوار المباشر، ونقل المناسبات وتقليل تكلفة البث المباشر بحيث تدعم الحفاظ على الهوية الوطنية، وتعطي المشاهد فرصة لاختيار ما يريد مشاهدته من خلال تعددها، وتطوير مدن الإنتاج التلفزيوني، والمساهمة في تعزيز القيم الوطنية خاصة لدى المغتربين (كرالفة، ويوسفي، 2018؛ غيث، 2000).

أما عن سلبيات القنوات الفضائية فتتمثل في تدهور المستوى الأخلاقي نتيجة البرامج التي يتم بثها، وشيوع الثقافة الاستهلاكية، وترويج العري والعلاقات المحرمة، وتقديم الإجرام بصورة مثيرة ومغرية للعقول، ومشكلات صحية، مثل: ضعف البصر، تشجيع الإجرام، كما أنها تؤثر على التنشئة الاجتماعية وتعزز الشعور بالنقص، وارتفاع التكلفة الناجم عن التحديث التقني واحتكار السيطرة التكنولوجية (دريال ومروان، 2022).

أهمية القنوات الفضائية:

تتبع أهمية القنوات الفضائية من الثورة التي مثلها البث الفضائي في عالم الاتصال والتواصل، وإن أهمية القنوات الفضائية لا تنحصر في قدرتها على التأثير وإحداث التغيير والسيطرة، حيث تعدت قدرتها كثيراً من السياسات وصناع القرار، حيث شبهها المفكر "بيير بورديو" Baurdiou pierre بأنها أدوات الضبط والتحكم السياسي والاجتماعي في الوقت الحالي (دليو، 2013). ويزيد من أهميتها امتيازها بمساحة التغطية الإقليمية الواسعة، ونظراً لعدم حاجتها لشبكة من الأجهزة والشبكات، إلى جانب قدرتها على إرسال قنوات متعددة عبر شبكة الأقمار الصناعية نفسها، تضاف لها القدرة على الربط بين الاستوديوهات التلفزيونية عن بُعد مما يسهم في تعزيز القدرة على البث الدولي وتبادل البرامج، فقدرة التقنية عالية، إذ كان البث عبر الأقمار الصناعية مثالياً لتطوير التلفزيون عالي الوضوح (HDTV) (Jaksic. 2020).

وظائف القنوات الفضائية

تحولت القنوات الفضائية لوسيلة غاية في الأهمية لتنظيم العمل وتعزيز الأداء الإعلامي، فهي تحقق غايتها أسرع مما كان يقوم به الإعلام التقليدي. لذا، وجدت الباحثة أن القنوات الفضائية تقوم بجملة من الوظائف (أبو راشد، 2019، أبو زيد، 2014)، أهمها: أولاً: الوظيفة الإخبارية: عبر تقديم برامج قادرة على خلق صورة حسنة لدى الجمهور من خلال توظيف مواد إعلامية تسهم في توفير المعلومات الكاملة.

ثانياً: الوظيفة الاتصالية: في حين أن الأساس الذي قامت عليه القنوات الفضائية هو الاتصال والتفاعل مع الجمهور، ونلاحظ أنه يمكن ممارسة هذه الوظيفة لمعرفة الاتجاهات العامة للجمهور، وتحديد احتياجاتهم وتلبية رغباتهم عبر إجراء حوار ونقاش، إذ توفر القنوات الفضائية الفرصة للجمهور للتفاعل المباشر معها عبر الاتصال.

ثالثاً: الوظيفة التعبوية: إذ لم تعد الحيادية هي الوسيلة التي تحقق مصلحة القناة وتحفز الجمهور لمتابعتها وتحويلهم لأعضاء فاعلين.

رابعاً: تعزيز أواصر الثقة مع الجمهور: فهي تسعى لكسب التأييد وتعزيز الثقة مع الجمهور عبر تقديم معلومات واضحة وحقيقية، فالثقة تقوم على أساسها، وليس على أساس شخصي.

فضائية فلسطين

أنشئت أول إذاعة فلسطينية في العام 1936م، وكانت في ذلك الوقت ثاني إذاعة عربية، وكانت تبث بثلاث لغات، هي: (العربية والإنجليزية والعبرية). وفي العام 1968م تم إنشاء إذاعة في الخارج في سوريا ومصر والعراق، وبقي الوضع قائماً لحين توقيع اتفاقية أوسلو في العام 1993م.

وتعد الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية مؤسسة وطنية عامة تشكل جزءاً أساسياً ومهماً من البناء الوطني العام للمجتمع الفلسطيني؛ لضمان حقوقه الأساسية في التحرر والاستقلال وإقامة دولته المستقلة على أرض الوطن، وردت مشروعية إقامة الهيئة الفلسطينية بقرار يحمل رقم (4566) الصادر بتاريخ 1992/7/6م عن الرئيس الراحل ياسر عرفات (العرامين، 2020).

كما وردت مشروعية الحق الفلسطيني في امتلاك محطتي بث إذاعي وتلفزيوني في أحد بنود اتفاقية إعلان المبادئ الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية يوم 13 أيلول 1993م، مؤكدة بذلك أهمية قيام الهيئة لتأدية دورها المهم في بناء الاستقرار والسلام العادل والشامل، إذ إن الأهداف المرجوة لعملية السلام وتلبية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني تتطلب تعزيز الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، ومساهمة من هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية بإبراز الهوية الوطنية والموحدة للشعب الفلسطيني، وتعزيز حريته واستقلاله، وتبوءه لمكانته المادية والروحية في المنطقة، وعلى الكرة الأرضية بشكل عام، وتعتمد الهيئة في تنفيذ خدماتها العامة على الديمقراطية والانفتاح الفكري والتعددية، وعمق تراث وحضارة الشعب الفلسطيني الأصيلة (العرامين، 2020).

وتهدف هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية إلى إبراز المعالم الثقافية والحضارية للشعب الفلسطيني والمساهمة في تطويرها، ونشرها على أوسع نطاق بينها وبين ثقافات العالم وحضاراته، وتوحيد الخبرات الفلسطينية الإبداعية والمكتسبة التي أفرزها الواقع الفلسطيني، بما يتلاءم مع إرادته الوطنية القومية والحضارية والاستعانة بكل قدرات شعبنا الإبداعية، وتوثيق علاقة شعبنا الفلسطيني وتوطيدها على المستويات كافة، ومواكبة تطور الوطن والمواطن الفلسطيني في مختلف مناحي الحياة، اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وحضارياً (أبو عياش، 2022).

كما تهدف إلى مخاطبة الرأي العام الفلسطيني في الوطن والخارج، وإطلاع المواطنين على توجهات السلطة الوطنية الفلسطينية القضائية، والتشريعية، والاجتماعية، والسياسية، وقراراتها للارتقاء بدورهم المشارك والفاعل في عملية بناء الدولة والمجتمع على أسس الديمقراطية والتعددية والانفتاح البناء، والتمسك الثابت المنسجم مع تقاليد شعبنا بحرية الرأي والتعبير والنشر والبث، وحقوق الإنسان الفلسطيني وضمان حقه الطبيعي في ممارسة هذه الحقوق التي أقرتها المواثيق العربية والدولية التي وافقت عليها مؤسسات شعبنا الدستورية الرسمية في منظمة التحرير الفلسطينية، والحرص والحفاظ على تميز الشخصية الوطنية الفلسطينية عبر البرامج الاجتماعية والثقافية (أبو عياش، 2022).

وتعد فضائية فلسطين أول قناة فلسطينية تحمل الهوية الفلسطينية الخالصة، فهي تتبع لهيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية، وأنشئت بموجب مجلس الوزراء الصادر في غزة بتاريخ (1998/7/1م)، وهي فضائية فلسطينية رسمية للسلطة الوطنية الفلسطينية (الشريف، 2004).

وتعد أيضاً المنبر المتحدث باسم السلطة ولسان حالها والناطق باسمها، فهو تلفزيون حكومي تابع للسلطة ينادي بتوجهاتها، ويسعى لتحقيق وجهة نظرها، وبث كل ما يتعلق بها من قرارات، ومشاريع، وتغييرات في المراكز الوظيفية، وما إلى ذلك من مواضيع تخص السلطة الفلسطينية، ويعد هذا انحيازاً مطلقاً من التلفزيون الفلسطيني لرواية السلطة النابعة من مكتب الرئيس والسلطة الفلسطينية (المصري، 2016).

تنوعت البرامج التي تبثها فضائية فلسطين، لنتناسب مع أفراد وشرائح وطبقات المجتمع الفلسطيني كافة، وتجذب إليها أكبر عدد من المتابعين والمشاهدين، وكان من بين هذه البرامج ما يلي: (موسى، 2009):

البرامج الإخبارية: النشرات الإخبارية الرئيسة، والنشرات المحلية، وشريط الأخبار، والأخبار العاجلة.

برامج الموجة المفتوحة: برنامج الموجة المفتوحة، وبرنامج الندوة السياسية، وبرنامج "علي صوتك"، وبرنامج "همزة وصل".

البرامج الحوارية: برنامج الكلام المسموح، برنامج صدى القانون، برنامج مع الحدث، برنامج لقاء خاص، برنامج الموقف السياسي.

البرامج المتنوعة: العالم من حولنا (ثقافي علمي)، وبرنامج خبايا الأرض، والبرنامج الوثائقي، وبرنامج الفن الإسلامي في القدس

(وثائقي)، وبرنامج من تراثنا الشعبي، وبرنامج من التراث الفلسطيني، وبرنامج الدين والمجتمع، وبرنامج الفقه الإسلامي في القدس،

وبرنامج "مبدعون"، وبرنامج "يلا ندرش"، وبرنامج ياء نون (برنامج تربوي تعليمي)، فضلاً عن برنامجي مسابقات.

القيم

قبل التطرق لمفهوم القيم الوطنية لا بد لنا من التطرق لبعض الجوانب ذات الصلة بمفهوم القيم، إذ لا يزال على الرغم من تعدد الأدبيات التي تطرقت لمفهوم القيم إلا أن الكثير من الغموض لا يزال يحيط بها؛ لاختلاف أهمية القيم وعدم اقتصرها على مجال واحد.

يمكن الإشارة لمفهوم القيم بأنها: مجموعة من المعايير والمبادئ الوجدانية والفكرية التي يضعها المجتمع، تحمل صفة الاستمرار النسبي، وبموجبها يتم تحديد ما يجب التعامل معه مما هو مرفوض (العجومي، 2012). وعرفت القيم أيضاً بأنها: أحكام عقلية انفعالية باتجاه رغبات وتوجهات يكتسبها الفرد وتنتشر في المجتمع (أبو مور، 2016). ويرى الباحثان أن مفهوم القيم الوطنية مفهوم شامل عام يضم المشاعر والتوجهات، والأهداف، والاهتمامات، وكل ما يتعلق بالفرد، ويرتبط بالوطن.

القيم الوطنية

تحتل القيم الوطنية منزلة رفيعة في حياة المجتمع، إذ تحدد سلوكيات الأفراد، وتساهم في تشكيل الحياة الاجتماعية وحماية الأنظمة، إذ تشمل هذه القيم سلوكيات إيجابية، مثل: حب الوطن، والإخلاص له، والمشاركة في بنائه، فكلما توفرت هذه القيم، سادت الحضارة والتطور، وارتفعت مكانة المجتمع.

عرفت القيم الوطنية أيضاً بأنها: صفات ومبادئ وسلوكيات لدى الشعب، تعبر عن التطلعات التي تشجعها الدولة ويعمل الشعب على تعزيزها، فهي تمثل الأخلاق والأيدولوجية المتسقة التي تعمل على تطبيق النزاهة على الإرادة الفردية والجماعية، وهي بمثابة الدليل المشترك للمعايير والمبادئ المقبولة (Subheyyin، 2017).

ومن هنا، يرى الباحثان أن مفهوم القيم الوطنية يدل على بوتقة من القيم التي يجب أن يتمسك بها الفرد ويتحلى بها، إذ تنعكس في تصرفاته وأسلوب حياته وقدرته على خدمة الوطن وبنائه وحبه له؛ للمحافظة على الوحدة الوطنية عبر زرع روح المشاركة والمبادرة، ويرى الباحثان أيضاً أن أهمية القيم الوطنية لا تقتصر على جانب واحد ولا تهتم بمحور بذاته، فهي مفهوم واسع شامل، إلا أن أهم ما تتعلق به هو تعزيز الانتماء وزرع روح المبادرة، وغرس حب الوطن وصقل شخصية المواطن ليكون خادماً لوطنه ساعياً في سبيل نموه وتطويره.

مفهوم القيم الوطنية

القيم اصطلاحاً هي: جملة من المفاهيم والمعاني والاتجاهات والعادات والتقاليد التي تميز شخصاً من الآخر، منها المكتسب، ومنها الفطري، ومنها المتوارث من الأجداد، إذ تنتقل من جيل إلى جيل (الأمير، العنزي، 2021). أما الوطنية فهي: مفهوم سياسي ينبثق من كلمة وطن؛ وهو المكان الذي ينتمي له الإنسان. لذا، فالوطنية مفهوم سياسي اجتماعي يدل على تعلق الإنسان بأرضه التي ولد ونشأ فيها (بن هدية، مفتاح 2017).

أما القيم الوطنية: فقد اجتهد الباحثون في توضيح مفهوم القيم الوطنية والتعرف إلى المقصود منه، فنجد أن (ربابعة، وآخرين، 2019) عرف القيم الوطنية بأنها: "مجموعة من المبادئ والمثل العليا المرتكزة على التصور الإسلامي، والتي تحدد طبيعة علاقة الفرد بوطنه ومن يعيش فيه".

وتعرف القيم الوطنية أيضاً بأنها: "الإطار الفكري للمبادئ التي تحكم علاقة الفرد بالمجتمع، وتنمي في نفسه الشعور بالحس الاجتماعي والانتماء، إذ يرفع إرادته فوق حدود الواجب، ويشعر بالمسؤولية التي تقع على عاتقه في النهوض بمجتمعه، وتنشأ هذه القيم من قيم إنسانية عليا وهي جزء من المستوى العميق في فهم حقيقة وجود الإنسان داخل مجتمعه، ومكانته في هذا النسيج الاجتماعي، واستشرافه لمستقبل وطنه (الشرقاوي، 2005).

أهمية القيم الوطنية

يمكن إبراز أهمية القيم الوطنية في النقاط الآتية: (الأمير والعنزي، 2021)

1. تعد القيم الوطنية إحدى الأدوات المجتمعية الأساسية لاستدامة المنافسة والإنتاجية.
2. يفيد تعزيز القيم الوطنية في التخفيف من مشكلات العولمة وما يترتب عليها من انهيار للحدود بين الثقافات المحلية والعالمية.
3. تعمل على ترسيخ الهوية العربية الإسلامية والحضارية بمختلف روافدها في وجدان المواطن، بجانب تقوية قيم التسامح والتعاون.
4. تؤدي دوراً مهماً في حياة المواطن وأمنه واستقراره ومستقبل أبنائه، وتعد حصناً منيعاً ضد ثقافة الانهزامية والنشأوم، وتضع آفاقاً واسعة في استشراف مستقبل أفضل.

5. تساعد الفرد على تعلم حقوقه وواجباته من خلال تفاعله مع المجتمع، وتتم هذه العملية من خلال الشعور بالانتماء نحو المجتمع والوطن.
- وأضاف (Jaksic, 2019) إلى أهمية القيم ما يلي:
1. يكسب تعزيز القيم الوطنية الفرد مجموعة متناسقة من القيم الدينية، والثقافية، والاجتماعية التي تربط أجزاء المجتمع بعضها ببعض.
2. تؤدي القيم الوطنية دوراً مهماً في تشكيل شخصية الفرد التربوية، فهي تساعد على فهم العالم حوله، وتعمل على إصلاح الفرد اجتماعياً ونفسياً وسلوكياً، وهذه الأمور كلها تُهيئ الفرد ليكون عضواً فاعلاً وصالحاً في خدمة الدين وبناء الوطن.
3. التنمية: إذ تعمل على تشجيع النظام والسلوك عبر تخصيص الموارد والفرص.
4. الامتيازات: تتم عبر التسامح والتعايش بين أفراد المجتمع كافة.
5. الاعتماد على الذات واعتماد حب الوطن معياراً للقيادة.
- وتبعاً لذلك، يرى الباحثان أن أهمية القيم الوطنية لا تقتصر على جانب واحد ولا تهتم بمحور بذاته، فهي مفهوم واسع شامل، إلا أن أهم ما تتعلق به هو تعزيز الانتماء وزرع روح المبادرة، وغرس حب الوطن، وصقل شخصية المواطن ليكون خادماً لوطنه ساعياً في سبيل نموه وتطويره.

عوامل ضعف القيم الوطنية:

- تنبثق صعوبة البحث في عوامل ضعف القيم الوطنية؛ لعدم ارتباطها بسبب محدد وإنما لأسباب سياسية واقتصادية واجتماعية، لذا يصعب حصرها، إلا أنه يمكن الإشارة إلى العوامل الآتية: (دغمش، والحولي، 2020، عبد القادر، 2023).
1. التطور التكنولوجي السريع: يسهم في ذوبان الشخصية الفردية في الثقافة الكونية وسيادة قيم غريبة لا تمت للمجتمع بصلة على حساب القيم الوطنية.
 2. إهمال الشباب ومشكلاتهم: فنتيجة لشعور الشباب بالظلم والقمع نظراً لانتشار العديد من المشكلات، مثل: البطالة والفقر وغياب العدالة، هذه المشكلات تسهم في إضعاف القيم الوطنية في نفوسهم.
 3. فشل المؤسسات المجتمعية والشبابية: غرس القيم الوطنية يقع على كاهل المؤسسات الاجتماعية، انطلاقاً من المنزل الذي يعد اللبنة الأولى لإنشاء الفرد لينطلق بعدها إلى المدرسة، والحياة التي كثيراً ما تثبت فشلها في غرس القيم الوطنية.
 4. الفساد على الصعيدين المالي والإداري: فانتشار الرشوة والمحسوبية والوساطة والتعدي على المال العام في ظل غياب الشفافية والمساواة في الحقوق تسهم بشكل مباشر في زعزعة القيم الوطنية.
 5. ضعف المناهج التي تحفز على الالتزام بالقيم الوطنية، وتغرس في نفوس أبنائه قيمة حب الوطن، وتحث على العمل الطوعي، وكيف يكون الفرد نافعاً لوطنه ومجتمعه.
 6. التنوع الثقافي والطائفي: إذ تواجه كثير من الدول مشكلة في الدمج الثقافي والديني، وتحفيز الفرد ليكون مواطناً صالحاً.
 7. غياب العدالة والتضييق على الحريات: فغياب قيم العدالة والمساواة والتعبير عن الرأي والحريات الفكرية يخلق صراعاً بين الالتزام بالقيم الوطنية والانتماء للوطن.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

يعرف منهج الدراسة بأنه الخطة العامة أو الاستراتيجية التي يتبعها الباحث للوصول إلى فهم معمق للمشكلة أو الظاهرة المدروسة، يتضمن المنهج اختيار الطرق والأساليب المناسبة لجمع البيانات وتحديد الأدوات المستخدمة، وتحديد كيفية تحليل هذه البيانات بشكل منطقي وموضوعي، يمكن أن يكون منهج الدراسة نوعياً أو كمياً أو مزيجاً من الاثنين، ويعتمد على طبيعة الأسئلة البحثية والهدف من الدراسة (الجابري وآخرون، 2022).

اعتمد الباحثان في إعداد هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي للحصول على المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة، لأنه أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة هذه الدراسة، من حيث رصد وتحليل مشكلة الدراسة في الوقت الحاضر، كما هي في الواقع من خلال وصفها وتفسيرها والتنبؤ بها، وهو المنهج المناسب والأفضل في رأي الباحثين لمثل هذا النوع من الدراسات، ويعد من أبرز مناهج البحث المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية الذي يسعى إلى الحصول على معلومات وبيانات، في صورة يمكن الاستفادة منها

في بناء قاعدة معرفية في مجال تخصص معين، وفي إطار هذا المنهج استخدم الباحثان أسلوب مسح الممارسة الإعلامية عن طريق التوجه بالاستبانة لعينة من العاملين في قناة فلسطين الفضائية. يُعرف المنهج الوصفي المسحي بأنه أسلوب بحثي يهدف إلى جمع البيانات والمعلومات حول ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر، بغرض وصفها وتحليلها بطريقة موضوعية. يعتمد هذا المنهج على استخدام أدوات مثل الاستبيانات والمقابلات لجمع البيانات الكمية والنوعية، مما يساعد الباحثين في فهم العلاقات والاتجاهات ضمن مجتمع الدراسة دون تدخل أو تعديل في الظواهر المدروسة (Cohen, Manion, & Morrison, 2011).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تشكّل مجتمع الدراسة من العاملين في قناة فلسطين الفضائية في المحافظات الشمالية، واختيرت عينة الدراسة بطريقة العينة القصدية غير الاحتمالية، ويرجع اختيار طريقة العينة القصدية لأنها تختص بفئة معينة من المجتمع وعددها قليل سيتم إجراء الدراسة عليهم، كونهم فئة مستهدفة لإجراء الدراسة، ولأنها تتيح اختيار المشاركين بناءً على معايير محددة تتعلق بموضوع الدراسة، مما يساعد في تحقيق عمق أكبر في التحليل وفهم الظواهر المعنية، هذه العينة غير الاحتمالية تضمن تضمين الأفراد الأكثر قدرة على توفير معلومات قيمة، مما يعزز موثوقية النتائج وجودتها، وبلغ حجم العينة (185) مئة وخمسة وثمانين مفردة، صلح منها للتحليل (165) مئة وخمسة وستون مفردة، وبذلك شكلت عينة الدراسة ما نسبته (89%) من أفراد عينة الدراسة، وتم استبعاد 20 عشرين مفردة نظراً لعدم تلبية الشروط الرئيسة لمتطلبات التحليل الإحصائي (الباحثة، الشؤون الإدارية في قناة فلسطين الفضائية).

جدول (1)

متغيرات الدراسة	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	51.5
	أنثى	48.5
	المجموع	100
	أقل من 30 سنة	17.6
	30 سنة - أقل من 40 سنة	38.2
العمر	40 سنة - أقل من 50 سنة	26.7
	50 سنة فأكثر	17.6
	المجموع	100
	أقل من ثانوية عامة	14.5
	ثانوية عامة	6.7
المستوى التعليمي	دبلوم	4.2
	بكالوريوس	57.0
	ماجستير	12.7
	دكتوراه	4.8
	المجموع	100
المسمى الوظيفي	مراسل صحفي	18.8
	محرر	12.1
	مخرج	11.5
	مصور	5.5
	مونتاج	4.2
	موظف إداري	30.9
	غير ذلك	17.0
	المجموع	100

متغيرات الدراسة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	33	20.0
5-10 سنوات	60	36.4
10-15 سنة	38	23.0
أكثر من 15 سنة	34	20.6
المجموع	165	100
موظف	56	33.9
رئيس شعبة	21	12.7
رئيس قسم	38	23.0
مدير	36	21.8
مدير عام فأعلى	6	3.6
رئيس وحدة	8	4.8
المجموع	165	100
رام الله والبيرة	86	52.1
نابلس	16	9.7
الخليل	7	4.2
جنين	13	7.9
طولكرم	9	5.5
بيت لحم	9	5.5
قلقيلية	12	7.3
سلفيت	1	.6
القدس	8	4.8
أريحا	4	2.4
المجموع	165	100

أدوات جمع البيانات:

تبعاً لحاجة الدراسة وسعي الباحثين لتطوير البحث العلمي، استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات. الاستبانة: وهي عبارة عن أداة بحثية، تقوم على أساس توزيع استبانات على عينة الدراسة، تحتوي في أغلبها على فقرات، وبعض الأسئلة المقالية البسيطة، وعادةً ما تكشف الاستبانة عن اتجاهات الأشخاص أو رغباتهم (عياش، 2015). تم تصميم الاستبانة بالاعتماد على مراجعة الأدبيات التي قام بها الباحثان سابقاً، علماً أن محاورها وعباراتها كافة من خلال تجربتها الشخصية ومراجعتها الأدبية وتوجيهات المشرف، هادفة للتعرف إلى دور قناة فلسطين الفضائية في تعزيز القيم الوطنية، وتكونت الاستبانة من جزأين:

- الجزء الأول: يشمل المتغيرات الديموغرافية والوظيفية. أما الجزء الثاني: فيشمل محاور الدراسة، وهي:
- المحور الأول: دور قناة فلسطين الفضائية في تعزيز القيم الوطنية.
 - المحور الثاني: وجهة نظر العاملين في قناة فلسطين الفضائية.
 - المحور الثالث: تناول التحديات والمقترحات لتحسين دور قناة فلسطين الفضائية في تعزيز القيم الوطنية.

صدق الأداة وثباتها:

يدل مفهوم صدق الأداة على درجة الدقة التي تتمتع بها الأداة البحثية في قياس ما تهدف إلى قياسه، بمعنى آخر يقيس مدى قدرتها على التعبير بدقة عن المفهوم أو الظاهرة المراد دراستها (الجابري وآخرون، 2022)، ويوجد العديد من الاختبارات التي تقيس صدق الاستبانة، أهمها:

أ) صدق المحكمين "الصدق الظاهري" (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين للمقياس "دور قناة فلسطين الفضائية في تعزيز القيم الوطنية من وجهة نظر العاملين فيها"، قام الباحثان بعرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص، وبلغ عددهم (9) تسعة محكمين، وتشكل المقياس في صورته الأولية من (66) ست وستين فقرة، إذ اعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، واستناداً إلى ملاحظات المحكمين فقد عدلت صياغة بعض الفقرات.

ب) صدق البناء (Construct Validity)

للتحقق من الصدق للمقياس استخدم الباحثان أيضاً صدق البناء على العينة الكلية المكونة من (165) مئة وخمسة وستين إعلانياً في الضفة الغربية، واستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات معاً للدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال معاً للدرجة الكلية للمقياس.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الاستبانة التي تقيس دور قناة فلسطين الفضائية في تعزيز القيم الوطنية لدى المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر العاملين فيها، وزع المقياس على عينة الدراسة؛ بهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، ومجالاته، فقد استخدم معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الكلية بعد إجراء الصدق على (64) أربع وستين فقرة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى كل من دور قناة فلسطين الفضائية في تعزيز القيم الوطنية لدى المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر العاملين فيها لدى عينة الدراسة، حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات، وتصنيف المستوى إلى خمسة مستويات: مرتفعة جداً، مرتفعة، ومتوسطة ومنخفضة، ومنخفضة جداً، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

جدول (2): يوضح درجات احتساب مستوى كل من دور قناة فلسطين الفضائية في تعزيز القيم الوطنية لدى المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر

العاملين فيها

1.79-1	مستوى منخفض جداً
2.59-1.80	مستوى منخفض
3.39-2.60	مستوى متوسط
4.19-3.40	مستوى مرتفع
5.00-4.20	مستوى مرتفع جداً

المعالجات الإحصائية:

بعد التأكد من ثبات أداة الدراسة وصدقها وجمع البيانات، قام الباحثان باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS، 26)، ثم قام الباحثان بالمعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات من خلال استخراج الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الدراسة، كما استخدمت المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
2. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات.
3. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لفحص الفرضيات المتعلقة بالفروق.

4. اختبار بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة دور قناة فلسطين الفضائية في تعزيز القيم الوطنية لدى المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر العاملين فيها، كذلك لفحص صدق أداة الدراسة.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول وتفسيرها: ما أبرز القيم الوطنية التي تعززها قناة فلسطين الفضائية لدى المجتمع الفلسطيني وفقاً لوجهة نظر العاملين فيها؟

جدول (3): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال "تسهم قناة فلسطين الفضائية بتعزيز القيم الوطنية"

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	الوحدة الوطنية الفلسطينية	3.98	1.076	مرتفعة
2	تنمية روح التضحية في سبيل الوطن	3.86	1.012	مرتفعة
3	الولاء والانتماء للوطن	4.05	.875	مرتفعة
4	الإحساس بالعمق العربي والإسلامي	3.43	1.086	مرتفعة
5	المحافظة على التراث والثقافة	3.90	.826	مرتفعة
6	التعاون والتضامن الشعبي	3.60	1.054	مرتفعة
7	الحرية والديمقراطية	3.39	1.016	متوسطة
8	العدالة والمساواة	3.43	1.089	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.70	1.004	مرتفعة

يُظهر تحليل الفقرات المقدمة من الجدول (3) أن الدرجة الكلية 3.70% بمستوى مرتفع، وحصلت قيمة الولاء والانتماء للوطن على أعلى متوسط بلغ 4.05% بدرجة مرتفعة، في حين أن الإحساس بالعمق العربي والإسلامي وقيمة العدالة والمساواة على ذات المتوسط، وهو أقل متوسط بلغ 3.43% وبدرجة مرتفعة.

يعزو الباحثان ذلك إلى أن القيم الوطنية التي تسعى الفضائية لتعزيزها تهدف إلى تعزيز الانتماء وحب الوطن، بل الولاء المطلق لهذه الأرض المباركة، تعمل القناة على بث الوحدة الوطنية بين المواطنين، وتحفيزهم على التعاون والاتحاد في مواجهة الأزمات. كما تنمي قيم العدالة والمساواة، وتحافظ على النسيج الوطني، وتعزز حب التضحية في سبيل الوطن. النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني وتفسيرها: ما المواد الإعلامية التي تعمل قناة فلسطين الفضائية على تعزيزها من وجهة نظر العاملين فيها؟

جدول (4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال المواد الإعلامية التي تعزز القيم الوطنية في قناة فلسطين الفضائية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	النشرات الإخبارية	3.81	.831	مرتفعة
2	المسلسلات والأفلام	3.79	.896	مرتفعة
3	البرامج السياسية	4.03	.903	مرتفعة
4	البرامج الثقافية	3.97	.728	مرتفعة
5	البرامج الاجتماعية	3.74	.847	مرتفعة
6	برامج المرأة	3.74	1.036	مرتفعة
7	الإعلانات	3.37	1.049	متوسطة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
8	تقارير	3.95	.955	مرتفعة
9	الصور والفيديوهات	3.73	.996	مرتفعة
10	القصص	3.78	.877	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.79	0.911	مرتفعة

يُظهر تحليل الفقرات المقدمة من الجدول (4) أن المتوسط الكلي للمواد التي تبثها بلغ 3.79% وهو بدرجة عالية. فالبرامج السياسية حصلت على أعلى متوسط بلغ 4.05% بدرجة مرتفعة، وحصلت الإعلانات على أقل متوسط بلغ 3.37% بدرجة متوسط دون التأثير على الدرجة الكلية للمجال.

ويعزو الباحثان النتائج إلى أن الاهتمام الأكبر لدى قناة فلسطين الفضائية يتمركز حول البرامج السياسية الهادفة لتعزيز القيم الوطنية، ونقل المعلومات السياسية والتطلعات الوطنية؛ لتعزيز الوعي الوطني عبرها؛ وذلك لأن البرامج السياسية تناقش قضايا تتعلق بالشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، وقضية الأسرى واللاجئين الفلسطينيين، وتعزيز الانتماء من خلال المعالجات الصحفية التي تعكس مقدار التضحية والصمود الذي سطر فيه الشعب الفلسطيني أعلى درجات التضحية على مدار 75 خمسة وسبعين عاماً ولا يزال. لذا، يرى الباحثان أن المواد التي تقدمها الفضائية تتسم بالتنوع والجودة في المحتوى الإعلامي المقدم وذلك بناءً على نتائج تحليل الفقرات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث وتفسيرها: كيف ترى بث قناة فلسطين الفضائية للمواد الإعلامية الهادفة لتعزيز القيم الوطنية؟

جدول (5): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال من متابعتك بوصفك موظفاً في قناة فلسطين الفضائية لبث الفضائية للمواد الإعلامية تجد أنه:

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	تسهم في تعزيز الوحدة الفلسطينية	3.81	1.053	مرتفعة
2	يعد مصدراً إخبارياً مهماً في نشر الأخبار الوطنية	3.92	1.065	مرتفعة
3	له دور في نشر الوعي الوطني للمجتمع الفلسطيني	3.99	.927	مرتفعة
4	ملتزم بمبادئ وقوانين وطنية في نقل المعلومات	3.99	.848	مرتفعة
5	تسهم في تعزيز التواصل والتفاهم بين فئات المجتمع	3.75	.933	مرتفعة
6	يحافظ على اللغة والثقافة الوطنية الفلسطينية	3.92	.821	مرتفعة
7	الدعوة للمشاركة في الانتخابات	3.82	1.061	مرتفعة
8	الانتماء والولاء للوطن	4.05	.818	مرتفعة
	الدرجة الكلية للبعد	3.90	0.940	مرتفعة

تظهر النتائج التي قدمها الباحثان من خلال الجدول (5) أن الدرجة الكلية لوجهة نظر العاملين في الفضائية جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الكلي للبعد 3.90%، إذ حصلت عبارة الانتماء والولاء للوطن على أعلى متوسط 4.05%، وعبارة تسهم في

تعزيز الوحدة الفلسطينية على أقل متوسط 3.81%، وتشابهت مع دراسة (القرعان، 2010) التي كان من أبرز نتائجها أن الانتماء والولاء أكثر القيم التي تركز الصحف على تعزيزها.

يعزو الباحثان ذلك إلى أن قناة فلسطين الفضائية تؤدي دوراً مهماً في تعزيز الوحدة الوطنية والانتماء للوطن بين مشاهديها، إذ يتضح من الدرجات المرتفعة في جميع الفقرات وجود تأثير إيجابي كبير للقناة في المجتمع الفلسطيني، إذ تشير المتوسطات الحسابية لفقرات مثل "تعزيز الوحدة الفلسطينية" و"نشر الأخبار الوطنية" إلى تأثير فعال في بناء الوعي والانتماء الوطني، تعكس القناة التزاماً واضحاً بالمبادئ الوطنية وتحافظ على اللغة والثقافة، وتعد مصدراً مهماً للمعلومات وتعزيز التواصل الاجتماعي من خلال برامجها الاجتماعية.

نتائج السؤال الفرعي الرابع وتفسيرها: ما المعايير التي تضعها قناة فلسطين الفضائية لتعزيز القيم الوطنية من وجهة نظر العاملين فيها؟

جدول (6): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجال المعايير التي تضعها قناة فلسطين الفضائية لتعزيز القيم الوطنية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	التركيز على قيم حب الوطن والانتماء الوطني	4.15	.775	مرتفعة
2	تجنب الإساءة أو التجريح	4.01	.985	مرتفعة
3	تعزيز الحوار والتسامح	4.05	.954	مرتفعة
4	إبراز التاريخ والتراث الفلسطيني	4.08	.927	مرتفعة
5	إبراز الإنجازات الوطنية في جميع الجوانب والتصدي لأوجه الفساد فيها	3.85	1.083	مرتفعة
6	الالتزام بالموضوعية والتوازن	3.57	.945	مرتفعة
7	تعزيز الوحدة الوطنية	3.76	1.001	مرتفعة
8	تنمية الثقافة الوطنية	3.99	.975	مرتفعة
9	تعزيز صمود الشعب الفلسطيني	4.13	.966	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمحور	3.95	.956	مرتفعة

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي الكلي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المعايير التي تضعها قناة فلسطين الفضائية لتعزيز القيم الوطنية جاءت بدرجة مرتفعة؛ إذ بلغ متوسطها الحسابي (3.95)، وجاءت فقرة "التركيز على قيم حب الوطن والانتماء الوطني على أعلى متوسط حسابي قدره (4.15) وبدرجة مرتفعة، في حين حصلت عبارة الالتزام بالموضوعية والتوازن على أقل متوسط بلغ 3.56% وبدرجة مرتفعة دون أن يؤثر على المستوى الكلي للمعايير.

يرى الباحثان أن هذه النتيجة تعكس التفوق البارز في تعزيز قيم حب الوطن والانتماء الوطني التزاماً قوياً بتسليط الضوء على قضايا الوطن والهوية الفلسطينية، ويفسر الباحثان ارتفاع التركيز بوصفه نتيجة لاستراتيجية دقيقة تهدف إلى تعزيز الانتماء الوطني وتحفيز المشاهدين للمشاركة في قضايا الوطن، فضلاً عما سبق، يتضح أن قناة فلسطين الفضائية تتبنى مبادئ تجنب الإساءة، وتعزيز الحوار والتسامح انطلاقاً من الالتزام بمبادئ السلم والتسامح.

نتائج السؤال الفرعي الخامس وتفسيرها: ما الآليات المستخدمة في اختيار المواد الإعلامية المعروضة في قناة فلسطين الفضائية وفقاً لوجهة نظر العاملين فيها؟

جدول (7): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الآليات التي تستخدمها قناة فلسطين الفضائية لقياس أثرها في تعزيز القيم الوطنية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	إجراء استطلاعات رأي للجمهور	3.48	1.004	مرتفعة
2	تحليل محتوى قناة فلسطين الفضائية	3.83	1.034	مرتفعة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
3	استضافة خبراء ومتخصصين للاطلاع على الخطة البرمجية	3.80	.919	مرتفعة
4	تقييم مرحلة الخطة في أثناء تنفيذها	3.90	.966	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمحور	3.75	0.980	مرتفعة

يتضح من الجدول (7) أن الدرجة الكلية للمحور بلغ متوسطها الحسابي (3.75) وهو مؤشر إيجابي يشير إلى أن قناة فلسطين الفضائية نجحت بشكل عام في استخدام الآليات المناسبة لتعزيز القيم الوطنية، ويتضح أن الجهود المبذولة من قبل قناة فلسطين الفضائية في تعزيز القيم الوطنية تظهر تفانياً وجهداً مستمرين، كما يتضح أن الفقرة التي تتحدث عن "تقييم مرحلة الخطة في أثناء تنفيذها" حصلت على أعلى تقييم بمتوسط حسابي قدره (3.90)، مما يشير إلى أن هذا الجزء من الجهود كان ناجحاً بشكل خاص. من جهة أخرى، تظهر أن أدنى تقييم كان للفقرة التي تتعلق بـ"إجراء استطلاعات رأي للجمهور"، حيث كان المتوسط الحسابي لها (3.48)، يمكن أن يشير هذا إلى تحديات أو تحسينات محتملة في عملية إجراء الاستطلاعات أو التواصل مع الجمهور.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس وتفسيرها: ما الحلول التي توظفها قناة فلسطين الفضائية لمواجهة المعوقات التي تحد من دورها في تعزيز القيم الوطنية؟

للإجابة عن السؤال السادس، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدولان (8) (9) يوضحان ذلك:

المجال الأول: التحديات التي تواجه قناة فلسطين الفضائية في تعزيز القيم الوطنية:

للإجابة عن المجال الثاني "التحديات التي تواجه قناة فلسطين الفضائية في تعزيز القيم الوطنية"، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجال التحديات التي تواجه قناة فلسطين الفضائية في تعزيز القيم الوطنية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	الوضع السياسي الصعب	4.16	.850	مرتفعة
2	محاربتها من قبل وسائل الإعلام الإسرائيلية	4.17	.860	مرتفعة
3	التأثيرات الثقافية العالمية	3.65	.876	مرتفعة
4	ضعف التمويل	3.76	.910	مرتفعة
5	نقص الكوادر المؤهلة	3.43	1.066	مرتفعة
6	ضعف المتابعة والتقييم	3.34	.873	متوسطة
7	غياب اتخاذ القرار	3.51	.979	مرتفعة
8	استهداف إسرائيل لطواقم الفضائية	4.08	.883	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمحور	3.76	0.912	مرتفعة

يتضح من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي الكلي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن التحديات التي تواجه قناة فلسطين الفضائية في تعزيز القيم الوطنية جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.76)، تأتي الفقرة التي تتحدث عن "محاربتها من قبل وسائل الإعلام الإسرائيلية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.17). يشير ذلك إلى أن هناك تحدياً كبيراً يتعلق بالتصدي للتأثير السلبي لوسائل الإعلام الإسرائيلية على جهود قناة فلسطين الفضائية في تعزيز القيم الوطنية، وتأتي بعدها الفقرة حول "الوضع السياسي الصعب"، حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.16). يشير هذا إلى أن الوضع السياسي الصعب يعد تحدياً كبيراً أيضاً في سياق تعزيز القيم الوطنية، أما أقل التحديات، فكانت في الفقرة التي تتحدث عن "ضعف المتابعة والتقييم"، حيث بلغ متوسطها

الحسابي (3.34). يمكن أن يشير هذا إلى أن هناك فرصاً لتحسين متابعة جهود قناة فلسطين الفضائية في تعزيز القيم الوطنية وتقييمها.

المجال الثاني: الحلول المقترحة لمواجهة التحديات لتحسين دور قناة فلسطين الفضائية في تعزيز القيم الوطنية:

جدول (9): توضيح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الحلول المقترحة لمواجهة التحديات لتحسين دور قناة فلسطين الفضائية في تعزيز القيم الوطنية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	تعزيز التعاون مع المؤسسات الوطنية	4.07	.682	مرتفعة
2	تطوير برامج وتقارير إخبارية هادفة	4.03	.768	مرتفعة
3	تعزيز قدرات العاملين وتطوير آليات المتابعة والتقييم	4.13	.800	مرتفعة
4	تبادل المعلومات والبيانات مع المؤسسات الوطنية	3.83	.723	مرتفعة
5	التعاون في إنتاج المواد الإعلامية مع المؤسسات الوطنية	3.90	.853	مرتفعة
6	المشاركة في الفعاليات الوطنية	4.15	.791	مرتفعة
7	التركيز على القضايا الوطنية	4.19	.860	مرتفعة
8	إبراز نماذج إيجابية من الشخصيات الوطنية	3.91	.903	مرتفعة
9	تجنب الإساءة أو التجريح لأي شخص أو مجموعة	4.03	.946	مرتفعة
10	التدريب على مهارات التحرير والإنتاج الإعلامي	3.88	.886	مرتفعة
11	التدريب على مهارات التواصل والتفاعل مع الجمهور	3.84	.930	مرتفعة
	الدرجة الكلية للبعد	3.99	0.831	مرتفعة

يتضح من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي الكلي للمقترحات التي قُدمت لتحسين دور قناة فلسطين الفضائية في تعزيز القيم الوطنية كان مرتفعاً، إذ بلغ متوسطها الحسابي (3.99). يشير هذا إلى أن هناك اتفاقاً على أن هناك فرصاً لتحسين دور الفضائية في تعزيز القيم الوطنية، وتشير الفقرة التي تتعلق بـ"التركيز على القضايا الوطنية" بوصفه أعلى متوسط حسابي بلغ (4.19)، مما يشير إلى أن التركيز على هذا الجانب يمثل نقطة قوة مهمة. كما أن الفقرة حول "المشاركة في الفعاليات الوطنية" حققت متوسطاً حسابياً عالياً أيضاً، حيث بلغ (4.15)، ويتضح أن أدنى المقترحات كانت للفقرة التي تتعلق بـ"تبادل المعلومات والبيانات مع المؤسسات الوطنية"، إذ بلغ متوسطها الحسابي (3.83). يمكن أن يشير هذا إلى أن هناك حاجة إلى تحسين في عملية تبادل المعلومات مع المؤسسات الوطنية لتعزيز القيم الوطنية بشكل أفضل.

النتائج:

1. يمتلك العاملون في قناة فلسطين الفضائية مستوى مرتفعاً من المعرفة بالقيم الوطنية لما تمثله من أهمية، وبذلك تتقاطع مع دراسة (أبو مور، 2016) التي أشارت إلى أن 46% من القيم التي تتضمنها الكتب هي القيم الوطنية والسياسية، في حين تختلف مع ذات الدراسة أداة الدراسة ومجتمعها.
2. تسهم قناة فلسطين الفضائية بمستوى مرتفع بتعزيز القيم الوطنية لدى المشاهدين وفقاً لوجهة نظر العاملين في قناة فلسطين الفضائية.
3. تسعى قناة فلسطين الفضائية من خلال المواد الإعلامية التي تبثها لتعزيز القيم الوطنية، فإن أهم القيم التي تسعى لتعزيزها هي: (الولاء، والانتماء للوطن، الوحدة الوطنية الفلسطينية، المحافظة على التراث والثقافة).
4. تضع قناة فلسطين الفضائية جملة من المعايير بهدف تعزيز القيم الوطنية، منها: (التركيز على قيم حب الوطن، والانتماء الوطني، وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني، وإبراز التاريخ والتراث الفلسطيني).

5. تواجه قناة فلسطين الفضائية مجموعة من المعوقات في سبيل تعزيز القيم الوطنية، منها: (ممارستها من قبل وسائل الإعلام الإسرائيلية، والوضع السياسي، واستهداف إسرائيل لطواقم الفضائية).

النتائج المتعلقة بالفرضيات:

1. الفرضية الرئيسة الأولى: يرتبط دور قناة فلسطين الفضائية بتعزيز القيم الوطنية من وجهة نظر العاملين فيها بعلاقة طردية دالة إحصائية، بمعنى أن التغيير في دور الفضائية يقابله تغيير في القيم الوطنية، وكان مستوى الدلالة أقل من (0.05). وبذلك ليست دالة إحصائية، لذلك نرفض الفرضية الصفرية.
2. الفرضية الرئيسة الثانية: ترتبط المواد الإعلامية بعلاقة طردية بتعزيز القيم الوطنية من وجهة نظر العاملين في قناة فلسطين الفضائية، وكان مستوى الدلالة أقل من (0.05). وبذلك هي ليست دالة إحصائية، لذلك نرفض الفرضية الصفرية.
3. الفرضية الرئيسة الثالثة: ترتبط كيفية اختيار المواد الإعلامية التي تبثها قناة فلسطين الفضائية بعلاقة طردية موجبة بتعزيز القيم الوطنية، وكان مستوى الدلالة أقل من (0.05). وبذلك ليست دالة إحصائية، لذلك نرفض الفرضية الصفرية.
4. الفرضية الرئيسة الرابعة: تؤدي المعايير التي تضعها قناة فلسطين الفضائية في تعزيز القيم الوطنية دوراً إيجابياً طردياً من وجهة نظر العاملين في الفضائية، وكان مستوى الدلالة أقل من (0.05). وبذلك ليست دالة إحصائية، لذلك نرفض الفرضية الصفرية.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنها توصي بما يلي:
1. تنويع المحتوى من خلال إنتاج برامج متنوعة تشمل التاريخ والتراث والثقافة الفلسطينية لتعزيز الهوية الوطنية.
 2. تفعيل المشاركة المجتمعية وتشجيع المواطنين على المشاركة في البرامج من خلال طرح أفكارهم وآرائهم، مما يعزز الانتماء.
 3. إطلاق برامج تعليمية توعوية تركز على حقوق المواطن وواجباته.
 4. تغطية الفعاليات الوطنية وتبسيط الضوء على الفعاليات الوطنية والمناسبات الوطنية لتعزيز الروح النضالية.
 5. دعم الإبداع المحلي وعرض الأعمال الفنية والأدبية للمبدعين الفلسطينيين لتعزيز الفخر الوطني.
 6. إجراء مقابلات مع شخصيات وطنية بارزة لمشاركة تجاربهم ورؤاهم.
 7. تنمية الوعي السياسي من خلال تقديم برامج تحليلية تناقش القضايا السياسية والاجتماعية الراهنة.
 8. استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتعزيز الحضور على منصات التواصل الاجتماعي للوصول إلى جمهور أوسع وتفعيل النقاشات.
 9. تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للعاملين في القناة لتطوير مهاراتهم في تقديم محتوى وطني فعال.
 10. التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني وتعزيز الشراكات مع المؤسسات المحلية لتعزيز الرسالة الوطنية المشتركة.

المصادر والمراجع باللغة العربية

- أبو عياش، قيس. (2022). اعتماد طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية على تلفزيون فلسطين وعلاقته بالوعي نحو دور روسيا الاتحادية تجاه القضية الفلسطينية. مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، 3(3)، 50-70.
- أبو راشد، شادي. (2019). أثر أنماط الملكية على المحتوى الإعلامي في القنوات التلفزيونية الأردنية الخاصة من وجهة نظر القائمين بالاتصال- دراسة تحليلية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، تخصص إعلام، جامعة الشرق الأوسط.
- أبو زيد، أحمد. (2014). الإعلام الجديد والدعاية الإلكترونية. ورقة عمل مقدمة إلى الندوة النقاشية التي نظمتها وحدة دراسات الرأي العام والإعلام، المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية في القاهرة.
- أبو مور، دعاء. (2016). أثر توظيف مسرح المواجه على تنمية القيم في مادة التربية الوطنية لدى طالبات الصف السادس الأساسي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، تخصص مناهج وطرق تدريس، الجامعة الإسلامية.
- الأمير، إيمان والعنزي، نوف. (2021). درجة ممارسة القيادة المدرسية لتعزيز القيم الوطنية لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات بمحافظة جدة. المجلة العربية للنشر العلمي، 37(2)، 32-61.
- بدر، زاهدة. (2019). دور الإعلام الرسمي في تعزيز قيم المواطنة: تلفزيون فلسطين أنموذجاً. (رسالة ماجستير غير منشورة)، تخصص التنمية الريفية المستدامة، جامعة القدس.

- بن هدية، مفتاح. (2017). القيم الوطنية في المناهج التعليمية الجزائرية - دراسة تحليلية لكتاب التربية المدنية الطور المتوسط. مجلة دراسات وأبحاث، doi://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/20/9/27/2368927 .
- التل، سعيد. (1987). مقدمة في التربية السياسية لأقطار الوطن العربي. عمان: دار اللواء للصحافة والنشر.
- الجابري، عبد الرحمن، وآخرون. (2022). مناهج البحث العلمي: الأصول، الأساليب، والتطبيقات. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- ربابعة، أحمد حسن وآخرون. (2018). دور الإعلام في تعزيز القيم الوطنية: رؤية استراتيجية في ضوء التصور الإسلامي. جامعة اليرموك، الأردن، مجلة الكلية الشرعية، 45، (3).
- رشوان، حسين عبد الحميد. (2003). العلاقات العامة والإعلام من منظور علم الاجتماع. المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- السيد، محمد. (2018). علاقة القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي بدعم وتعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب المصري. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، 22(2)، 4-41.
- السنجري، محمود. (2018). درجة تأثير الإعلام التربوي في القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم في العراق. جامعة آل البيت.
- العجرمي، سمية. (2012). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة)، تخصص مناهج وطرق تدريس، جامعة الأزهر.
- العرامين، عبد الله محمد حمدان. (2020). البرامج الاقتصادية في تلفزيون فلسطين "دراسة تحليلية"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، تخصص إعلام، جامعة الشرق الأوسط.
- المليكي، حمود، والحجلي، نصر، وحמיד، محمد. (2020). تصور مقترح لدور وسائل الإعلام الحديثة في تنمية القيم الوطنية لدى الشباب اليمني من وجهة نظر القيادات التربوية. الآداب للدراسات النفسية والتربوية، 2، 133-179.
- المصري، رفيق. (2016). تأثير وسائل الإعلام الفلسطينية في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، تخصص تخطيط وتنمية سياسية، جامعة النجاح الوطنية.
- المدهون، إبراهيم، وعلي، عبد الله. (2018). دور القنوات الفضائية الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة الجامعات بمحافظات غزة. مجلة جامعة الأزهر سلسلة العلوم الإنسانية، 20(1)، 125-154.
- موسى، صدقي محمد صدقي. (2009). اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التغطية الإعلامية لقناة فلسطين الفضائية للأحداث الداخلية: جامعة بيرزيت أنموذجاً، فلسطين.
- نبار، ربيعة، ومقاوسي، كريمة. (2022). دور وسائل الإعلام في ترسيخ قيم المواطنة. مجلة المجتمع والرياضة، 5(1)، 162-174.
- الهوني، طارق. (2021). تأثير الإعلام الجديد على الشباب. (رسالة ماجستير غير منشورة)، تخصص إعلام، جامعة طرابلس.
- دغمش، فواز، والحولي، عليان. (2020). القيم الوطنية المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 34(7)، 1312-1342.
- دليو، فوزيل. (2013). تاريخ وسائل الإعلام والاتصال. ط1. ألفا للوثائق، مدينة الجسور المعلقة، الجزائر.
- دريال، فاطمة الزهراء، ومروان، ذكرى. (2022). استخدام القنوات التلفزيونية الجزائرية لتفاعلية مواقع التواصل الاجتماعي (الفايس بوك أنموذجاً) - دراسة ميدانية بمكاتب القنوات الجزائرية الخاصة المتواجدة بدار الصحافة بولاية تبسة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، تخصص اتصال تنظيمي، جامعة العربي التبسي - تبسة.
- الشريف، سامي. (2004). الفضائيات العربية: رؤية نقدية. دار النهضة العربية، القاهرة.
- عبد الرحمن، عبد الله. (2005). سوسيولوجيا الاتصال والإعلام: النشأة التطورية والاتجاهات الحديثة والدراسات الميدانية. دار المعرفة الجامعية.
- عبد القادر، حاتم. (2023). دور الإعلام في تأصيل قيم المواطنة وحقوق الإنسان في الدولة الحديثة. المجلة العربية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي، 3(2)، 237-260.
- عيشة، فودة. (2022). دور القنوات الفضائية السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السعودي، مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، 2(2)، 948-996.

- كراليفة، خيرة، ويوسف، كريمة. (2018). تأثير القنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية لدى المراهق الجزائري: دراسة ميدانية على تلاميذ ثانوية الأخوين حيدرة الجيلالي - يليل - غليزان. (رسالة ماجستير غير منشورة)، تخصص علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.
- فياض، علي. (2022). دور القنوات الفضائية الإخبارية في تشكيل اتجاهات الرأي العام العراقي نحو قضايا الصراع. مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا والاتصال، 9(1)، 405-429.
- القاضي، قمر. (2021). دور مساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى طلاب الجامعة الأردنية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(16)، 77-90.
- العبد الله، أيمن. (2019). أثر الإعلام في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب. (رسالة ماجستير غير منشورة)، تخصص علوم سياسية، جامعة دمشق.
- **ثانياً: المواقع الإلكترونية**
- الموقع الرسمي لقناة فلسطين الفضائية، <https://www.pbc.ps/>
- تاريخ الاطلاع 2024/3/1.

References:

- Abdul Rahman, Abdullah (2005). Sociology of Communication and Media: Evolutionary Origins, Modern Trends, and Field Studies, (in Arabic) Dar Al-Ma'arifa for University Publishing.
- Abu Ayash, Qais (2022). Palestinian Media Students' Reliance on Palestine TV and its Relation to Their Awareness of Russia's Role in the Palestinian Cause, (in Arabic) Journal of New Media Research.
- Aisha, Fawda (2022). The Role of Saudi Satellite Channels in Enhancing Citizenship Values Among Saudi Youth, (in Arabic) Journal of Human and Literary Studies, 27(2), 948-996.
- Akpoghiran, Patrick (2022). Role of the Media in Deconstructing National Values as Framework for Leadership in Nigeria, Journal of Communication and Media Research, 14(2): 135-144.
- Badr, Zahida (2019). The Role of Official Media in Promoting Citizenship Values: A Case Study of Palestine TV, (Unpublished Master's Thesis), (in Arabic) Rural Sustainable Development, Al-Quds University.
- Ben Hedhiya, Miftah (2017). National Values in Algerian Educational Curricula - An Analytical Study of the Civic Education Textbook for the Intermediate Level. (in Arabic) Studies and Research Journal, 27. doi://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/20/9/27/23689
- Cohen, L., Manion, L., & Morrison, K. (2011). Research methods in education (7th ed.). Routledge.
- Daghmash, Fawaz, and Al-Houli, Alyan (2020). The National Values Included in Social Studies Textbooks for Upper Basic Stage in Palestine. (in Arabic) An-Najah University Journal for Research (Humanities), 34(7), 1312-1342.
- Deliou, Foudhil (2013). The History of Media and Communication. 1st ed. Alfa for Documents, (in Arabic) City of Suspended Bridges, Algeria.
- Daryal, Fatima Al-Zahra, and Marwan, Dhikra (2022). The Use of Algerian Television Channels for the Interactivity of Social Media (Facebook as a Model) –(in Arabic) A Field Study at the Offices of Private Algerian Channels Located in the Press House in Tébessa. (Unpublished Master's Thesis), Organizational Communication Specialization, Arab University of Tébessa.
- El-Sayed, Mohamed (2018). The Relationship Between Satellite Channels and Social Media in Supporting and Enhancing National Identity Among Egyptian Youth, (in Arabic) Arab Journal of Media and Communication Research, 22(22), 4-41.
- Fayad, Ali (2022). The Role of News Satellite Channels in Shaping Iraqi Public Opinion on Conflict Issues, (in Arabic) Arab Union of Universities Journal for Media Research and Technology, 9(1), 405-429.
- Kralifa, Khira, and Youssefi, Karima (2018). The Impact of Satellite Channels (MBC Group) on Socialization Among Algerian Adolescents: A Field Study of Students at the Secondary School of the Two Brothers Haider – Yilil – Ghaza, (Unpublished Master's Thesis), Media and Communication Sciences, (in Arabic) University of Abdelhamid Ben Badis Mostaganem.

- Musa, Sidqi Muhammad Sidqi (2009). Trends of Palestinian university students towards the media coverage of Palestine TV regarding internal events, (in Arabic) Birzeit University as a model, Palestine.
- Nabbar, Rabiah & Mqaousi, Karima (2022). The Role of Media in Establishing Citizenship Values. (in Arabic) Journal of Society and Sport, 5(1), 162-174.
- Rabay'a, Ahmad Hassan et al. (2018). The Role of Media in Promoting National Values: A Strategic Vision in Light of Islamic Perspectives, (in Arabic) Yarmouk University Journal, Jordan, Journal of Islamic Studies, 45(3).
- Rashwan, Hussein Abdel Hamid (2003). Public Relations and Media from a Sociological Perspective, (in Arabic) Modern University Office, Alexandria.
- Subheyyin, Eid, Mawajdeh, Baker S., Talhouni, Mansour H., Rfou, Mohammad O. (2017). The Status of National Values in the Books of Social Studies for the Grades of the Upper Primary Stage in Jordan, Journal of Education and Practice, 8(13): 1-7.
- Al-Ajrami, Sumaya (2012). An Analytical Study of the Values Included in Islamic Education, Social Studies, and Human Rights Textbooks for Fourth Grade in Palestine. (Unpublished Master's Thesis), Curriculum and Teaching Methods Specialization, (in Arabic) Al-Azhar University.
- Al-Amir, Iman, Al-Anzi, Nouf (2021). The Extent of School Leadership's Role in Promoting National Values Among Primary School Girls: Teachers' Perspectives in Jeddah Province, (in Arabic) Arab Journal of Scientific Publishing, 37(2), 32-61.
- Al-Arameen, Abdullah Mohamed Hamdan (2020). Economic Programs on Palestine TV: An Analytical Study, (Unpublished Master's Thesis), (in Arabic) Media Studies, Middle East University.
- Al-Houni, Tarek (2021). The Impact of New Media on Youth. (Unpublished master's Thesis), Media Specialization, (in Arabic) University of Tripoli.
- Al-Jabri, Abdul Rahman, et al. (2022). Scientific Research Methodologies: Foundations, Methods, and Applications. (in Arabic) Riyadh: Al-Khariji Publishing and Distribution.
- Al-Madhoun, Ibrahim, Ali, Abdullah (2018). A Proposed Concept for the Role of Modern Media in Developing National Values Among Yemeni Youth from the Perspective of Educational Leaders, (in Arabic) Journal of Psychological and Educational Studies, 20(1), 125-154.
- Al-Miliki, Hamood, Al-Hajali, Nasr, Hamid, Mohamed (2020). A Proposed Model for the Role of Modern Media in Developing National Values Among Yemeni Youth from the Perspective of Educational Leaders, (in Arabic) Journal of Psychological and Educational Studies, (2), 133-179.
- Al-Masri, Rafiq (2016). The Impact of Palestinian Media in Enhancing Palestinian National Identity. (Unpublished Master's Thesis), Political Planning and Development Specialization, (in Arabic) An-Najah National University.
- Al-Qadi, Qamra (2021). The Role of National Education Courses in Developing National Values Among Students at the Jordan University, (in Arabic) Journal of Educational and Psychological Sciences, 5(16), 77-90.
- Al-Sinjari, Mahmoud (2018). The degree of impact of educational media on social values among high school students from the perspective of their teachers in Iraq, (in Arabic) Al al-Bayt University.
- Al-Sharif, Sami (2004). Arab Satellites: (in Arabic) A Critical Perspective. Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo.
- Al-Tal, Saeed (1987). Introduction to Political Education in Arab Countries, Amman: (in Arabic) Dar Al-Luwaa for Press and Publishing.
- Abdul Qader, Hatim (2023). The Role of Media in Instilling the Values of Citizenship and Human Rights in the Modern State. (in Arabic) Arab Journal of Communication and Digital Media Research, 3(2), 237-260.
- Abdullah, Ayman (2019). The Impact of Media on Shaping Political Culture among Youth. (Unpublished master's Thesis), (in Arabic) Major in Political Science, University of Damascus.
- Abu Rashed, Shadi (2019). The Impact of Ownership Patterns on Media Content in Private Jordanian Television Channels from the Perspective of Communication Practitioners – An Analytical Study. (Unpublished master's Thesis), Media Specialization, (in Arabic) Middle East University.
- Abu Zaid, Ahmed (2014). New Media and Electronic Propaganda. A working paper presented at the discussion seminar organized by the Public Opinion and Media Studies Unit, (in Arabic) Regional Center for Strategic Studies in Cairo.
- Abu Mour, Dua (2016). The Impact of Curriculum Theater on Value Development in National Education for Sixth Grade Female Students. (Unpublished master's Thesis), Curriculum and Teaching Methods Specialization, (in Arabic) Islamic University.

- Jaksic, Branimir, Miljkovic, Dragisa, Maksimovic, Vladimir, Petrovic, Mile, Gvozdic, Branko (2020). Satellite television transmission in the world - broadcasting systems and standards, Acta Scientiarum. Technology, vol (42), Through link: <https://www.redalyc.org/journal/3032/303265671034/303265671034pdf>.